

المجلس 1) | شرح ألفية السيوطي في علم الحديث | مقدمة في علوم الحديث | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الا وحذرها منه صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله واصحابه. قد اكرمه الله عز وجل لان هي بان هيأ له اصحابا هم خير هذه الامة التي هي خير الامم. اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:02

رضي الله عنهم من المهاجرين والانصار الذين قاموا بتلقي ما يؤخر عن المصطفى صلى الله عليه وسلم وتحمله منه وتأديته الى من بعدهم. كما اخذوه كما تلقوه عن رسول الله - 00:00:22

صلى الله عليه وسلم. وهذا الهدى والحق الذي جاء به كتاب وسنة كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا هو الحق والهدى الذي جاء به عليه الصلاة والسلام من رب العالمين. جاء بالقرآن الذي هو المعجزة الخالدة. التي - 00:00:42 يتحدى العرب وهم الفصحى والبلغاء ان يأتوا بمثله ولم يستطيعوا حتى طلب منهم التي يلبسون من مثله ولم يستطيعوا وقد جاء بهذا القرآن من الله عز وجل نبي امي فهو معجزة معجزته الخالدة صلوات - 00:01:12

الله وسلامه وبركاته عليه التي حصلت تحدي للعرب وهم للفصاحة والبلاغة بان يأتوا بمثله ولم يستطيعوا ثم السنة النبوية التي اوتتها عليه الصلاة والسلام وهي وهي من عز وجل كما ان القرآن وهي الا الا ان القرآن وهي تعبد بتلاوته ولابد - 00:01:42 من التواتر وحصل به الاعجاز واما السنة فلا يشرف فيها التواتر ولا يتبعد بتلاوتها كما يتبعد بتلاوة القرآن هنا نتصف بالاعجاز وانما الذي هو معجز هو القرآن العظيم الذي حصل تحدي العرب به. اما السنة فانها دخلتها الرواية بالمعنى - 00:02:12

وفيها ما هو لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم وفيها ما هو معنى لفظ الرسول عليه الصلاة والسلام لان الراوي اذا لم يتمكن من ان يؤدي اللفظ الذي سمع رسول الله عليه الصلاة والسلام فلم يحفظ اللفظ بحروفه وبتمامه ولكنه عقل المعنى وظبط المعنى فانه يأتي به - 00:02:52

على ما يتمكن منه ولا يكلف الله نفسها الا وسعها. فاذا الحق والهدى الذي جاء به رسول الله عليه الصلاة والسلام هو الكتاب والسنة. والكتاب قد جمع وحفظ للمصحف تولى ذلك ابو بكر الصديق - 00:03:22

ثم عثمان بن ميرر رضي الله تعالى عنه وارضاه كان هذا المصحف الذي جمعه عثمان والذي استقر جمعه وتم جمعه على هذا النحو في زمن الخليفة الراشد عثمان بن عفان وهو الذي باليدي الناس الى اخر الزمان والى ان تنتهي هذه الارض - 00:03:52 اما سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام فقد هيأ الله لها رجالا اكرمهم الله عز وجل لخدمتها والعنابة بها وحفظها وتلقيها ووظفع الظوابط والشروط التي تلزم باخذها. وكان الذين لهم - 00:04:22

السبق بالفضل السابقون الى كل خير. اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. الذين تلقوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة فسمعوا صوته من فمه الشريف اسماععه اكرمها الله عز وجل في هذه الحياة الدنيا بسماع صوته عليه الصلاة والسلام. اكرم الله ابصارهم - 00:04:52

بالنظر الى طلعته والى محياه عليه الصلاة والسلام. شاهدوا حركاته وسكناته. وضبطوا افعاله وكذلك حضروا مجالسه التي يحصل فيها امور تفعل بين بحضرته فيقال وهو لا يقر على باطل صلوات الله وسلمه وبركاته عليه. فكانت فكان الذين لهم السبق - 00:05:22

هؤلاء هؤلاء المختارة من البشر وعن الانبياء والمرسلين فهم خير وهذه الامة التي هي خير الامم واكرمهم الله عز وجل بصحته وتلقي الكتاب والسنة عنه ثم تأديتها الى من كل من بعدهم. فكل من جاء بعدهم فلهم عليه منة ولهم عليه نعمة - 00:05:52
لأنهم هم الواسطة بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكل من حصل له الهدى والحق الى اخر الزمان انما وصل اليه عن طريق اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا كانوا خير هذه الامة. وكانوا افضلها وكانوا - 00:06:22

لها لا يساويم احد بل ولا يدانهم احد رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وهم السابقون الى تلقي سنة رسول صلى الله عليه وسلم
عنت ثم جاء بعدهم خير القرون بعدهم وهم التابعون ثم يليهم اتباع - 00:06:42

الذين قال فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم خير قرى قرني هم الذين يلوذون بهم ثم الذين يلوذون بهم كما سبق مربنا الحديث في صحيح البخاري كذلك الحديث الآخر الذي فيه قول الرسول صلى الله عليه وسلم يغزو - 00:07:02
ونام من الناس فيقال هل فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقول نعم فيفتح لهم. ثم بعد ذلك يغزو فؤادهم من فيقال هل فيكم من صحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقول نعم فيفتح لهم ثم يمضوا قيام من الناس فيقال هل فيكم من صحب من - 00:07:22

صاحب اصحاب رسول الله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم فيقول نعم فيفتح لهم في هذه هذه القرون
الثلاثة التي قال فيها الرسول صلى الله عليه وسلم خير القرآن ثم الذين يلوذون بهم ثم الذين يلوذون بهم - 00:07:42
لهم هم الراعين الاول وهم الذين سبقو الى ذلك الخير وهم الذين لهم فضل على كل من جاء بعدهم لانهم هم الذين ادوا الى الناس
هذا الحق والهدى الذي جاء به المصطفى صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:08:02

ثم ان هؤلاء العلماء الذين اكرمهم الله عز وجل خدمة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم منهم من حفظها ومنهم من كتبها ومنهم من
جمع بين الحفظ والكتابة ومنه من جمع بين الحفظ والكتابة. وكانوا في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم عندهم قوة الحفظ. وقوه
الفهم - 00:08:22

فكانوا حفظة يحفظون وفيهم من يكتب ثم بعد ذلك رأوا ان يكتب الحديث وانته تدون سنة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى
وحتى تكون بادي الناس حتى يتوارثها الناس وحتى لا يحصل - 00:08:52

على الحفظ شيء من الخلل شيء من الفوات بما يحصل للنسبيان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وبدأ تدوينها وتوالي التدوين حتى
دونت كتب الصحاح وصحيح البخاري وصحيح مسلم كتب السنن والمسانيد والمعاذف - 00:09:22
والاجزاء وغير ذلك كلها دونت وكل قام ببذل ما يستطيع من خدمتها من ناحية الحفظ ومن ناحية التدوين ومن ناحية التدريس ومن
ناحية الارشاد والتوجيه والشرح لما اشتغلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:52

نريد ان نتكلم في هذا الدرس فيما يتعلق بمصطلح الحديث على نقطتين احداهما امور تحتاج الى معرفة في علم مصطلح الحديث.
والثانية في نشأة هذا العلم تدوينة ومراحل تدوينه وكتب التي الفت في ذلك فامن وتعلق - 00:10:22
في الامور التي يحتاج الى معرفتها فان هناك عشرة امور يحتاج اليها في كل فن بكل ذنب من الفلوس ومن العلماء من يكتفي بعضها
ولا يحتاج الى ان يستوعبها ويأتي بها - 00:11:02

عندما نتكلم على فم من الحلول وهذه الامور التي يحتاج الى معرفتها هي التعريف الحد الذي هو التعريف وموضوع العلم وفائدته
الغرض منه والفائدة منه الفائدة المرجوة من وراء تعلمه وتعلمه ما هي ثم نسبته الى غيره من العلوم - 00:11:22
ما هي نسبته الى غيره من العلوم؟ وفضله وكون هذا العلم فيه فضل وله منزلة وصاحبها الذي يعني به يكون اذا رفعة وذا منزلة
والواطع يعني الذي اول من كتب فيه واول من دون وسائله. واسمه - 00:11:52

ما اسم هذا العلم؟ والاستمداد يعني لاي شيء يستمد؟ من اي شيء يستمد هذا العلم وحكم حكم تعلمه وتعلمه ثم مسائله وانواعه التي
يشتمل عليها هذا العلم. فهذه عشرة امور يحتاج اليها في كل بلد - 00:12:32
قبل الدخول في هذا الفن تعرض هذه الامور العشرة التي هي التعريف والموضوع والثمرة بحسبه الى غيره من العلوم وفضله وواطعه

وحكمه واسمه استبداده واستبداده وقد جمع بعض الشعراء هذه الامور العشرة في ثلاثة ابيات - 00:13:02

وقال ان مبادئ كل فن عشرة. الحد والموضوع ثم الشمرة. ونسبة هو الواضع والاسم الاستمداد حكم الشارع. مسائل والبعض بالبعض - اكتفى. ومنبر الجميع هذا الشرف شوي شوي هذه ثلاث ابيات البيت الاول يشتمل على ثلاثة ثلاثة اشياء. والثاني يشتمل على ستة - 00:13:42

والثالث يشتمل على واحد يشتمل على واحد انما باقي كل فن عشرة الحد هو الموضوع ثم تمرة ونسبة وفضله الواضع والاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومنذر الجميع هذا شرف وبعض العلماء اكتفى ببعضها فلم يأتي بهذه الامور العشرة وانما اتي ببعضها - 00:14:12

ومنهم من اتي بها كلها. ومنهم مثالها كلها بين يدي العلم وبين يدي اعيدها ان مبادئ كلها من عشرة. الحد والموضوع ثم الشمرة ونسبة وفضله الواضع والاسم الاستمداد حكم الشارع. مسائل والبعض بالبعض اكتفى - 00:14:42

ومن درى الجميع هذا شرف. اما تأليف هذا العلم وهي وهو الامر الاول من العشرة تعريف هذا العلم نريد علم المصطلح. اولا كلمة مصطلح الحديث مكونة من كلمتين اليه مضاف ومضاف اليه. المضاف هو المصطلح والمضاف اليه الحديث - 00:15:12
متكون من كلمتين. المضاف والمضاف اليه. والمضاف هو يهد المضاف اليه المصطلح هو خدمة الحديث. وهو مصطلح الحديث ومصطلح اهل الحديث. فالحديث هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي من الخلقي - 00:15:42

فاضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او خلقي. هذا هو تعريف الحديث الذي هو المضاف اليه وعلم الحديث هو علم يشتمل على اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله - 00:16:12

وتقريراته وصفاته الخلفية والخلقية الى علم الحديث. والحديث هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم اما مصطلح الحديث اما مصطلح الحديث فهو علم يشتمل على قواعد يعرف بها احوال - 00:16:32

والمتن من حيث القبول والرد. علم يشتمل على قواعد يعرف بها احوال والمتن من حيث القبو والرد. لان المصطلح كله المقصود منه هو معرفة ما يقبل وما يرد ما ينفي ما لا يثبت. ما يقبل ليعمل به. وما لا يقبل ليترك ويعرض عنه - 00:17:02

هذا هو تعريف مصطلح الحديث. علم يبحث عن او يشتمل على قواعد يعرف باحوال السندي والفتنه من حيث القبول والرد. هذا هو تعريف علم مصطلح الحديث على قواعد يعني اصول ضوابط. آيندرج تحتها امثلة كثيرة - 00:17:32

هذه القواعد تتعلق بالراوي والمروي. لان لان الحديث هو اسانيد ومتون. فالاسانيد والمتون هي التي فيها ولا فيها مجال هذا العلم؟ الذي هو علم المصطلح. علم او ينحث في قواعد يعرف بهذه القواعد احوال السندي والمتن. من اجل الوصول الى غاية. وهي معرفة ما يقبل - 00:18:02

وما يرد مما يضاف الى الرسول صلى الله عليه وسلم وخلقه هذا هو التعريف اما موضوعه فهو السندي والبدع. المجال الذي يدور وحوله علم المصطلح هو السهل. فموضوعه الاساليب والبتون. او بعبارة اخرى الرواة والمرويات - 00:18:42

الراوي والمروي او السندي والمثل. هذا هو موضوع المصطلح. المجال الذي يجال فيه يجول فيه المشتغل بهذا الفن اسانيد الاحاديث ومتون الاحاديث هذا هو الموضوع موضوع المصطلح السندي اما المقصوده فغايتها وثمرته فمعرفة المقبول والمردود من الحديث. معرفة المقبول - 00:19:12

ليعمل به ومعرفة المردود ليترك ويعرض عنه. وهذه الامور الثلاثة هذه هي التي في الغالب يذكرها العلماء ولا ولا يتركونها او لا يغفلونها لان الامور العشرة قد يغفر بعضها لكن هذه الامور الثلاثة هذه لا تغفر هذه الامور الثلاثة التي - 00:19:42

التعريف الموضوع والثغرة او المقصود او الفائدة لان الشمرة والمقصود كلها مؤدية واحدة كلها ترجع الى واحد من الامور العشرة. والفائدة علم المصطلح معرفة ما قالوا ما يرد. ومقصودهما - 00:20:12

والغرض منه معرفة ما اقول وما يرد. وثموته معرفة ما يقول وما يرد. هي كلها الفاظ ترجع الى معنى واحد وهي معرفة المقصود

والمردود. الحج الموضوع ثم الثمرة. هذه الامور الثالثة تعريف - 00:20:32

الموضوع الفائدة او الثمرة او المقصود ثم نسبته الى غيره من العلوم انه من العلوم الشرعية ومن العلوم الشرعية وهو علم يخدم حديث رسول الله عليه الصلة والسلام. فهو وسيلة الى غاية. علم يوصل الى غاية - 00:20:52

وفي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ونسبته الى غيره من العلوم الشرعية علم شرعى لأن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم هو وحي فتحه الله الى رسوله عليه الصلة والسلام وهو غير القرآن - 00:21:22

تعبد الله بالعمل به والعمل بمقتضاه كما تعبد بالقرآن كما قال الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهى لكم عنه فان تنازلتم في شيء فردوه الى الله والرسول والكتاب والسنة - 00:21:42

كل منها وحي واذا فعند المصطلح علم يخدم هذا الوحي الوحي الثاني الوحي الذي هو سنة فهو علم شريف وهو من العلوم الشرعية. والواضح فضلها ان الاحاديث التي وردت في فضل تحمل حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وتبلیغه. ايضا هي دالة على فضل من - 00:22:02

بخدمته والعمل على التوصل الى معرفة ما يصح وما لا يصح منه. ومنه الحديث نظر الله امرء سمع مقالتي فهو كما سمعها. ودال على العناية بحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الطريق الذي يوصل به الحديث - 00:22:42

اذا الفضل الذي هو لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم هو للوسائل التي تؤدي اليه التي تؤدي الى هذه الغايات. فما ورد في فضل تحمل حديث الرسول - 00:23:02

صلى الله عليه وسلم هو دال على فضل الاستغفال بهذا العلم الذي يخدم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الواضح فان اول من كتب كتابة مستقلة في علم المصطلح. هو ابو محمد ابن خلاج الرام هرمزي. المتوفى سنة - 00:23:22

مئة وستين للهجرة في منتصف القرن الرابع هو اول من كتب كتابة مستقلة في علم المصطلح اتكلم على ما يتعلق بنشأته وما كان قبل ابن خلاد وما بعده عند النقطة الثانية التي ذكرت ان الحديث في هذا الدرس يشتمل عليها - 00:23:52

ويمر عشرة ثم نشأة هذا العلم ونشأة هذا العلم لكن هنا بمناسبة العشرة نذكر اول من الف فيه الذي كتب كتابة مستقلة فيه هو بن محمد بن خلاف المتوفى سنة ثلاثة وستين - 00:24:22

في كتابه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ثم الاسم علم المصطلح له عدة اسماء تم علم مصطلح الحديث ويسمى علوم الحديث. علوم الحديث. ويسمى علم الحديث دراية - 00:24:42

وايضا يقال له علم دراية الحديث سواء قدمت دراية او اخرى سواء قدمت جرایة او اخرى ويقال علم دراية الحديث او علم الحديث دراية. العلم مصطلح. فاحيانا يوجد مصطلح الحديث اسم كتاب او في مصطلح الحديث. واحيانا يوجد علوم الحديث. علوم الحديث يعني مصطلح الحديث - 00:25:12

كان كلها اسمى تدل على مسمى واحد. الا انها تعددت تعدد الاسماء. فيقال علوم الحديث ويقال مصطلح الحديث ويقال علم دراية الحديث ويقال علم دراية هذه اسماء هذا العلم واحيانا - 00:25:42

يذكر بهذا الاسم يأتي ذكره بهذا النفس وهكذا. ولا فرق بين هذه التسليات. كلها اسمى لمسن واحد. كلها بمعنى الواعي مصطلح الحديث علوم الحديث علم دراية الحديث دراية - 00:26:02

اما مسک الحديث ومتنا الحديث فيقال لها علم روایة الحديث. لأن الحديث روایة ودرایة. فالروایة مثل صحيح صحيح مسلم البخاري وصحيحة يعني هذه الكتب قال لها كتب الحديث في رایة - 00:26:22

رواية لأن تشتمل على اسانيد ويموتون. يعني اوتى بها لربط ولتدوين حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم باسناده ومتنه فهذا يسمى علم الحديث روایة. اما علم الصلاح فهو علم الحديث جرائم. علم الحديث دراية - 00:26:42

هذه اربعة اسماء بهذا العلم واستبداده فانما يستمد من كلام المحدثين. ومن اصطلاحاتهم التي اصطلاحت عليها والتي دونوها في كتبهم اما بكتب مستقلة او بكتب او باثناء كتاب على احاديث او في مقدمة الكتب او في مؤخرة الكتب. اصطلاحاتهم التي اصطلاحوا

في ما يريدونه من العبارات في مختلف انواع علوم الحديث انما تؤخذ من كلامهم فهو مستمد من كلام المحدثين. ومن عبارات المحدثين ومن معرفة مناهج المحدثين وذلك ان بالنص منهم او باستقراء ما جاء عنهم ومعرفة - 00:27:42

الشیء الذي انتهوا اليه مما نصوا عليه او عرف بالاستقراء من كلامه من عباراتهم وهو المستمد من كلام المحدثين ومن عباراتهم التي يعبرون بها في هذا الشأن انما يستمد ويجمع ويؤلف من هذه العبارات المتناثرة المتفرقة المتشتتة في - 00:28:12

الكتب تقتصر من هنا ومن هنا اتت تجمع و تكون بمؤلفات شو اللي بعده؟ اللي بعده. اما حكمه حكم متعلمه وتعليمه فهو برضو كفایة ومن فروض الكفایات. لابد من وجود من يقوم بهذه المهمة بين الناس لكن لا - 00:28:42

على كل احد ان يكون فرض عين عليه ليس فرض عين وانما هو من فروض الكفایات التي لا بد منها لان انه اذا لم يعرف الاصطلاح لا يمكن معرفة ما يقبل وما يرد من حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا - 00:29:12

تعلمه وتعليمه هو من فروض الكفایات التي لابد من وجودها ولا تتعين على كل احد سيعين على كل احد ان يقوم بها ولكن لابد ان يوجد في الناس من يعرف هذا الشأن ومن يقوم به - 00:29:32

يلرجع اليه في معرفة ما يصح وما لا يصح. معرفة الصحيح من غيره لان انه لا يتوصل الى معرفة هذا الا معرفة هذا العلم ومعرفة اصطلاحات المحدثين وعباراتهم وطرقهم في التحمل - 00:29:52

وما الى ذلك من الاشياء التي تصطاح عليها تتواضع عليها. رغم ذلك ثم بعد ذلك مسائله او انواعه المقصود بذلك الجزئيات التي عليها هذا الجزئيات التي ينبغي التي يتكون منها هذا هذا العلم - 00:30:12

وهي المسائل المختلفة والنقاط المختلفة. وهي انواع علوم الحديث. لان الحديث انواع وكل نوع تحته تفاصيل وتحته كلام. هذه الانواع منهم من اوصلها الى خمسة وستين نوعا من انواع علوم الحديث كلها يشتمل عليها قسم علوم الحديث - 00:30:42

ومنهم من زاد على ذلك والذى اشتهر انه قام بتجميعها بعد ما حصل التعذيب المتناثر المتفرق الذي اشتهر بتجميعها ابن صلاح عمرو بن صلاح في القرن السابع الهجري في كتابه في علوم الحديث المعروف في مقدمة - 00:31:12

فانه اشتمل على خمسة وستين نوعا من انواع علوم الحديث جمعها من كتب ما سبق ثم جاء بعده اناس فاستضعفوا عليه واضافوا اضافات من الانواع انواع علوم الحديث ومسائله هي انواعه او - 00:31:42

التي المتفرقة المختلفة يجمع شتاتها ويعرف ما يتعلق بها باحكامها هذه الامور العشرة التي يحتاج اليها في معرفة كل فن وهذا ما يتعلق بهذا الفن الذي هو علم المصطلح. تعريفه موضعه وفائدته - 00:32:02

داره وفضله وواضعه نسبته وحكمه سائله ومسائله نعم هي هذه العشرة يعني يعني ذكرنا ما يتعلق بها في هذا العلم. ننتقل بعد هذا الى النقطة الثانية وهي المتعلقة التدوير كيف دون هذا العلم؟ معلوم ان التدوين اولا تدوين الحديث - 00:32:32

كان بدأ بالطرق الفردية والطرق الشخصية او الاعمال الشخصية بدأت في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم لان عبد الله بن عمرو بن العاص كان يكتب وقد قال ابو هريرة - 00:33:22

الحديث الذي مر بنا في صحيح البخاري انه لا يعلم احدا احدا اكثرا منه حديثا لرسوله اكلوا حبا لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم منه الا كان عبد الله بن عمر فانه كان يكتب ولا يكتب. والكتاب كان ممنوع كانت موجودة في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم. ولما خطب النبي صلى الله عليه وسلم بالحج - 00:33:42

في فتح مكة الخطبة التي بين فيها يعني ما يتعلق بتحريم مكة وما الى ذلك قام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاة وقال اكتبوا لي قال اكتبوا لابي شاة ان اكتبوا هذه الخطبة المشتملة على - 00:34:02

هذه الامور ما الكتابة موجودة في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ثم بعد ذلك اه حصل حصل الكتابة بعد هذا في طريق رسمية عن طريق الدولة. وفي زمن عمر ابن عبد العزيز رحمة الله في رأس - 00:34:22

العاشرة فراش المئة الاولى في اول يعني اوائل نهاية القرن الاول واوائل القرن الثاني بخلاف عمر ابن عبد العزيز كتب الى عماله في

الافق ان يكتبوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يدونوه واذا - [00:34:42](#)

كتابته من قبل التوجيه توجيهه ولي الامر حصل على نهاية القرن. ولهذا يقول اول واطع الحديث والاثر ابن شهاب امر له عمر وكتب الى الجهة والى عماله ان يكتبوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمعوه وان يكتبوه ثم -

[00:35:02](#)

القرن القرن الثاني حصلت الكتابة في اجزاء وجد الموطأ الامام مالك تم في القرن الثالث حصل تجوين السنة على وجها اوسع وعلى وجه اجمع. فالفت الصحاح وجاء بتأليف الاحاديث الاحاديث - [00:35:32](#)

في الاقتصار على ما هو صحيح البخاري كتابه وعلف مسلم كتابه وهما الثالث الهجري لان البخاري رحمه الله توفي سنة مئتين وستة وخمسين ومسلم في مئتين وواحدة وستين. وكذلك كتب السنن الاربعة - [00:36:02](#)

ايضا هي في القرن الثالث. الانهم كلهم الاربعة ثلاثة منهم وفياتهم بين ثلاثة وسبعين الى تسعه وسبعين ثلاثة والرابع منهم في سنة ثلاثة وثلاثة وكذلك ايضا غيرهم من الف ولهذا يقال لهذا العصر العصر الذهبي في تدوين السنة عصر القرن الثالث - [00:36:22](#)

وصالح العصر الذهبي في تجويد السنة. لانها السنة دونت فيه. كمل تدوينها وان كان حصل تدوينها بعد ذلك الا انها في الغالب ان الاسانيد تمر على هؤلاء المؤلفين الذين هم في - [00:36:52](#)

الثالث الهجري. وكان علم المصطلح في هذه القرون الثلاثة او في القرن الثاني والثالث الذي بدأ فيه التجوين لان التدوين عن طريق الدولة بدأ في اول القرن الثاني قبل ذلك يوجد التدوين ولكن بصورة جزئية - [00:37:12](#)

شخصية واعمال فردية. لم يكن الكتابة في المصطلح وجدت لم تكن وجدت مستقلة ولكنها وجدت في اثناء الكتب وفي بطون الكتب وفي مقدمات الكتب وفي نهاية الكتب فالامام مسلم رحمه الله في مقدمة صحيحه اتي بمقيدة تشتمل على كثير من علوم الحديث - [00:37:42](#)

ولكنها جاءت مستقلة مقدمة كتاب. الترمذى في اخر كتابه يعني اتي بكثير من مسائل العلل اللي في اخر جامعه يشتمل على كثير من علوم الحديث وعلى امور من علوم الحديث متعددة - [00:38:12](#)

ولكنه تابع ما كان مستقلا. تابع لكتابه الجامع. وكذلك الشافعى في كتابه الرسالة اكتمل على كثير من مسائل علم الحديث في يوم الحديث وكتابه الام كذلك اشتملت على مسائل وعلى امور تتعلق بعلوم الحديث الا انها داخلة في ظل تلك المؤلفات. ولم يؤلف فيه على سبيل - [00:38:32](#)

الاستقلال الا في القرن الرابع. حيث جاء ابو محمد بن خلاد الرمى هرمذى قال لي اللي توفي سنة اتنين وستين فالله كتابه المحدث الفاصل بين الراوى والوااعي. وهو مستقيم وهو وهو في علم المصطلح المستقل - [00:39:02](#)

او في علم الحديث وفي علم القراءة الحديث. فجمع ما امكنته من انواعه في من من من كلام العلماء وعلى صورة اولية ولهذا يقال انه هو الواضع واطع المصطلح. يعني هو اول من الف به. اول من الف به مستقلا. اول من الف به على سبيل - [00:39:22](#)

ثم جاء بعد وهذه السنة التي مات فيها بن خلاد مات فيها الطبرانى ومات في الاجرة هؤلاء الثلاثة ماتوا في سنة واحدة. الاجور صاحب كتاب الشريعة والطبرانى صاحب المعاجم وغير المعاجم - [00:39:52](#)

كانت وفاة الجميع في سنة ثلاثة مئة وستين. ثم جاء الحاكم ابو عبد الله صاحب المستدرك في كتابه معرفة علوم الحديث. معرفة علوم الحديث. اتي بانواع كثيرة. ثم جاء بعده - [00:40:12](#)

ابو نعيم وكانت وفاته سنة اربع مئة وخمسة في اول القرن الخامس والخبراء لهم كتب في انا ذكرتهم لاني كانت الوفاة واحدة. بعد جاء الحاكم صاحب كتاب المستدرك الف كتابه معرفة علوم الحديث ثم جاء - [00:40:32](#)

ابو نعيم سنة اربع مئة وثلاثين صاحب المؤلفات الكثيرة عن كتاب الحليلة صاحب معرفة الصحابة وصاحب الكتب الكثيرة جدا فالله كذلك في هذا العلم ثم جاء بعد ذلك الخطيب البغدادي الذي توفي سنة اربع مئة وثلاثة وستين - [00:41:02](#)

التعبة وثلاثة وستين الف كتابين جامعين احدهما كتاب الكفاية يعني فيما يتعلق بقوانين الرواية الضوابط والقواعد جعلها في كتابه

الكفاية. ثم الف في اخلاقه رأوا ادب السامع كتابه الجامع الذي فيما يتعلق بالاداب والاخلاق - 00:41:32

اخلاق الشيوخ والتلاميذ والاداب الف كتابين جامعين احدهما في قواعد مطلقة والثاني فيما يتعلق بالاخلاق والاداب للشيخ والطالب.

ثم الف ايضا في انواع مختلفة من الحديث تأليفات مستقلة الف تأليفات مستقلة بالإضافة الى هذه المؤلفين - 00:42:02

الجامعين الف في انواع متفرقة كل نوع يمؤلف فيه مؤلف في المدرج واللف المبهمات الف في يعني انواع

متعددة من انواع علوم الحديث الجزيئات يمؤلف في - 00:42:32

الواحدة مؤلفة ثم من جاء بعد الخطيب استفاد من كتب الخطيب لهذا قال نقطة كل من انصاف علم ان ان من جاء بعد الخطيب عيال

على كتبه. كل من انفق علم ان من جاء بعد - 00:42:52

عيال على قلوبهم. والخطيب هذا هو صاحب كتاب تاريخ بغداد الكتاب الكبير والكتب الكثيرة الشهيرة وكانت وفاته كما قلت عنه

ثلاثة وستين. وتوفي في السنة التي مات فيها ابو عمر ابن عبد البر وهو حافظ المغرب في زمانه حافظ المغرب في زمانه وهذا حافظ

المشرق وقد مات - 00:43:12

في سنة واحدة وهي سنة اربع منة وثلاث وستين للهجرة. ثم جاء بعد الخطيب القاضي عياض في القرن السادس. وكانت وفاته سنة

اربعينية خمسمية واربعة واربعين. الف كتابه الالامع ثم بعد ذلك ابو ابو عمرو بن الصلاح - 00:43:42

الذى بعده سنت مئة وثلاثة واربعين سنتين يروحاوا بعدها من الصلاح فالله عاليه علوم الحديث واعتمد على كتب

الخطيب لما تقدم فجمع شتاتها وجمع متفرقها ووصلها الى خمسة وستين نوعا - 00:44:12

وصلها الى خمسة وستين سنت مئة وثلاثة واربعين سنتين يروحاوا بعدها من الصلاح فالله عاليه علوم الحديث واعتمد على كتب

صلاح ثم العلماء بعد ذلك اعتمدوا على هذه المقدمة فمنهم من - 00:44:42

شرحها و منهم من اختصرها. و منهم من نظمها. لأنها جمعت ما تفرق في الكتب السابقة قبله جمعت فتاته وكانت عمدة العلماء ما بعد

ابن الصلاح النووي اختصرها في كتابه الارشاد ثم اختصر - 00:45:02

نصره في كتابه التقريب الذي شرحه السيوطي في كتاب تدريب الراوي بشرح تقريب النووي لأن زكريا الانصاري وشرحها السخاوي

لفتح المغيث. وهو اجمع يعني شرح الالفية لأن الصحاوي متاخر وجمع يعني ما وجد من كان قبله - 00:45:32

وكانت وفاته سنة واثنين اللي هو السخاوي كان في زمن السيوطي ثم ان سيوطي جاء ونظم الالفية ونظم المصطلح في الفية اتى

يعني في اشياء اتى بها من صلاح ولكن بعبارات من غير عبارات الصلاح. غير مضمون الصلاح - 00:46:02

نرمي العراقي ثم اتى بزيادات مائدة واتى باستدراكات لا توجد يعني عنده من صلاح التي بنى عليها العراق بنى على مقدمة فهناك

زيادات زادها السيل اوطي بالبيته على ما اتى به العراقي في البيته. وهذه الالفية التي الفية - 00:46:32

هي نظمها سلس وهي مستوعبة العراقي وزائدة ولم يكن مرتبطا بما ارتبط به العراقي من ناحية البناء على ابن الصلاح والتعبير بشيء

يشير به الى ابن الصلاح وانما يعني الفية ما فيها اشاره الى الى يعني اناس يعني ليس - 00:47:02

وانما الذي يأتي به يذكره في الالفية يذكره باسمه اذا اظاف شينا الى احد نسبه اليه واظافه اليه باسمه في الفية وصارت يعني

جامعة واوسع من الفية العراقي ليست مرتبطة بكتاب معين كما فعل ذلك العراقي غير الحقيقة الفية سلسة والفية - 00:47:42

مستوعبة في الجامعة ولهذا رأيت ان ادرسها وان نأتي على ما فيها ونتكلم على ما اجتمعت عليه من انواع علوم الحديث وهذه

الالفية شرحها السيوطي نفسه في كتاب سماه البحر الذي زخر في شرح الفية الالى ولم يتم ولم يطبع حتى الان وناقشه ولم يطبع -

00:48:12

الذى هو موجود منه وشرحها محمد محمود التونسي في كتاب سموه منهج النظر لشرح الفية علم الالى وهو مطبوع موجود اللي هو

شرح الترمذى على السيوطي تنسى الذي سدرسه واحد في الاسبوع ولعل من المناسب ما دام ان المهلة بين كل درس ودرس اللي

هي - 00:48:52

ليست قليلة وقد يكون من المناسب لو حفظتموها عملتم على حفظ هذه الابيات في كل اسبوع يحفظ مثلا عشرة ريال تقريرا او تزيد

او تنقص على حسب الموضوعات. على حسب الابيات المتعلقة - 00:49:32

وحدة معينة من انواع العلوم الحديث فمن المناسب ان تحفظوها لان الشيء القليل على مر الايام يستوعب اذا كان كل اسبوع مثلا عشرة ابيات يوم من الايام والاسبوع ثم في النهاية تكون الالفية محفوظة. وتكون آآ هذه الانواع يستذكرها الانسان - 00:49:52
لا سيما النظم فان حفظه واستذكاره ايسر من استذكار المتنون المنتشرة الغير المنظورة لهذا عول كثير من الناس على حفظ النظر مثل الرحمية اشتهرت واعتنى بها وحفظ حفظها كثير من الناس كثير من طلبة العلم - 00:50:22

يستذكرون المسائل بهذه الابيات السهلة السلسلة القليلة وكذلك هذه الابيات اذا حفظت يكون الانسان يستذكر هذه العلوم وهذه المصطلحات وهذه القواعد وهذه الروابط وهذه الاخلاق وهذه الاداب التي اشتملت على الاسلام عليها هذا - 00:50:52
العلب لهذا فانه من المناسب ان تحفظوها ونسمع الى حفظها وكذلك نسأل اسئلة بما نشرح لنتكلم عليه حتى نعرف يعني معرفته حصول استيعابه وفهمه - 00:51:12